قضايا سياسية

اسم المقال: توظيف افكار الاقتصاد السلوكي في السياسة العامة: توظيف هندسة الاختيار في المشاركة الانتخابية أنموذجاً
اسم الكاتب: أ.د. مصطفى حسين عبد الرزاق
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9568
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 14:17 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨١
Issue 81

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٥
Apr. - May. - Jun / 2025

قضايا سياسية
العدد ٨١
٢٠٢٥

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	الشركات الاجنبية والسيادة الوطنية: رؤية في المهددات واستراتيجية المواجهة أ.د هيثم كريم صيوان	16 _1
2	توظيف افكار الاقتصاد السلوكي في السياسة العامة: توظيف هندسة الاختيار في المشاركة الانتخابية في العراق أنموذجاً أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق	32_17
3	السياسات غير المتوازنة للتجارة العالمية (تجذير الهيمنة وإدامة التبعية) م.م سيف ضياء دعير أ.د.عماد صلاح عبد الرزاق	44_33
4	الأداء السياسي لليسار الأوربي في سنوات الحرب الباردة أ.م. وليد محمود أحمد النجو	59_45
5	البنية الاقتصادية الديمقراطية والأمن الوطني دراسة حالة العراق بعد عام 2005 م. د. رحيم صدام جبر الساعدي	75_60
6	الحوار الوطني والأمن المجتمعي في العراق بعد عام 2003: مقاربة تحليلية في ضوء التفاعلات الدولية م.م تمارا كاظم مناتي	89_76
7	العلاقات الروسية التركية بعد عام 2016 وآفاقها المستقبلية م.م عمر سلمان جاسم	103_90
8	الشراكة الاستراتيجية السورية الايرانية وانعكاساتها على الامن الاقليمي م.م سماء ابراهيم لطيف	119_104
9	الملف النووي الايراني وحقيقة المخاوف الامريكية رؤية تحليلية للفترة 2002 -2015 م.م كاظم ناجي عبد حسين	134_120
10	مستقبل مكانة القوة السيبرانية في استراتيجيات القوى الإقليمية ايران انموذجا م.م محمد معن محسن	150_135

11	دور المؤسسة العسكرية في بناء السياسة الامنية الروسية في عهد "فلاديمير بوتين: " الثوابت والمتغيرات م.م.وفاء عباس ياسر	163_151
12	تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار م.م وليد حميد حسين م.م محمد جبير عباس	176_164
13	مضيق ملقا بين الأهمية الجيواقتصادية وتحديات الأمن الإقليمي والدولي م.د. محمد حميد محمد	191_177
E1	The political role of American ambassadors in Iraq post 2003 Phd.professor. Dina Hatif Maki	A_ Z
	مراجعة مقال م.د. سماح نجم كاظم	أ _ خ
	مراجعة مقال م.د. فيان هادي عبد كاظم	د _ ص

توظيف افكار الاقتصاد السلوكي في السياسة العامة: توظيف هندسة الاختيار في المشاركة الانتخابية في العراق أنموذجاً[∇]

Employing Behavioral Economics Ideas in Public Policy: Employing Choice Architecture in Electoral Participation in Iraq as a Model

أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق • Prof.Mustafa Hussein Abdulrazq

الخلاصة

شهدت المشاركة في عملية التصويت تراجعاً نسبياً في آخر دورتين انتخابيتين في العراق، الأمر الذي دفعنا للبحث عن ادوات يمكن من خلالها زيادة هذه النسبة، لأن السعي لزيادة المشاركة هو سلوك تهدف جميع الدول لتحقيقه، ولكن من الأفضل أن يتم ذلك من دون الضغط على المواطنين أو تقديم حافز مادي، لأن ذلك قد يفسر على أنه وسيلة تتبعها السلطة لكسب الشرعية وتستنزف بها المال العام.

يقدم لنا الاقتصاد السلوكي نظرية الدفع او هندسة الاختيار التي تقترح استخدام ادوات نفسية (سايكولوجية) لتوجيه سلوك الأفراد ليكن سلوكاً إيجابياً ويحقق مصلحة الفرد والمجتمع، وحاول البحث تحديد ست أدوات يتضمنها هندسة الاختيار يمكن استخدامها لدفع المواطن للمشاركة السياسية.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد السلوكي– هندسة الاختيار– نظرية الدفع

Abstract

Voter turnout has declined relatively in the last two electoral cycles in Iraq, prompting us to look for ways to increase this percentage. This is because increasing voter turnout is a behavior that all countries aim to achieve. However, it is best to do so without pressuring citizens or offering financial incentives, as this could be interpreted as a means by which the authorities gain legitimacy and drain public funds.

Behavioral economics offers us nudge theory or choice architecture, which proposes the use of psychological tools to guide individual behavior toward

∇ تاريخ التقديم : 2025/4/15 تاريخ القبول: 2025/5/20 تاريخ النشر: 2025 /6/30
• جامعة النهرين/ كلية العلوم السياسية mustafa.hussein@nahrainuniv.edu.iq
This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

positive behavior that serves the individual and societal interests. In this research, we attempted to identify six tools included in choice architecture, that can be used to nudge citizens into political participation.

Keywords: Behavioral Economics- choice architecture- nudge theory

المقدمة

تعد المشاركة في الانتخابات عملية إرادية واعية يتمكن من خلالها المواطن من استخدام حقه السياسي الدستوري في المفاضلة بين المرشحين واختيار الأصلح لتولي السلطة، ومن جهة أخرى تعد واجباً وطنياً ينبع من المسؤولية الاجتماعية المناطة بالمواطن تجاه مجتمعه.

إن فكرة النظام النيابي قائمة على تفويض المواطنين من ينوب عنهم في تولي السلطة، ما يجعل الزيادة في نسبة من يساهم في عملية التفويض زيادة في مقدار مصداقية وشرعية التفويض، ما يعني أن مشاركة أكبر تساوي شرعية أعلى.

هدف البحث:

يهدف البحث من خلال الاعتماد على الطروحات الفكرية لمدرسة الاقتصاد السلوكي وتطبيقها في علم السياسة للوصول إلى إجراءات يمكن من خلالها زيادة نسبة المشاركة الانتخابية، مع المحافظة على أقصى حد من حرية الاختيار بين المشاركة وعدمها.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة حل مشكلة العزوف الانتخابي في السنوات الأخيرة، وتتمثل المشكلة في ما هي أفضل الوسائل التي يمكن من خلالها ارشاد أو تشجيع المواطن بما يدفعه لاتخاذ قرار المشاركة بكامل حريته في ظل ضوابط قانونية وأخلاقية تلزم بعدم إمكانية إجباره على المشاركة.

فرضية البحث

يحاول البحث إثبات فرضية أن بالإمكان استخدام بعض الأساليب مدرسة الاقتصاد السلوكي التي تضمنها نظرية هندسة الاختيار أو نظرية التنبيه في زيادة نسب المشاركة في الانتخابات، وذلك من خلال بعض الإجراءات الفنية التي يمكن تطبيقها من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أو من المؤسسات التشريعية والتنفيذية بناءً على اقتراح المفوضية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أولاً_مدرسة الاقتصاد السلوكي والعزوف الانتخابي: المنطلقات النظرية

1_ مدرسة الاقتصاد السلوكي والتأثير في الاختيار

يعد الاقتصاد السلوكي انطلاقة جديدة لعلم الاقتصاد عموماً لاتزال في بدايتها، وغير معروف إلى أين يمكن أن تصل بالآراء والسياسات المقترحة، إذ تغير تخصص علم الاقتصاد بعد ظهور الاقتصاد السلوكي، فمن جهة أصبح علم يتقيد بالكيفية التي يفكر ويشعر ويتصرف بها الناس، ويأخذ ذلك القيد على محمل الجد عند التنبؤ بالسلوك الاقتصادي، ومن جهة اخرى يضع آليات للتأثير في ذلك السلوك من خلال معرفة بعض الحقائق النفسية، ومن ثم وضع سياسات تكون ملائمة وفعّالة (Colin, 2003).

وينطلق الاقتصاد السلوكي من رفضه للنموذج التقليدي للـ(لإنسان الاقتصادي) الذي يفترض وجوده الفكر الكلاسيكي، وذلك من خلال الأدلة التي يسوقها، والتي تثبت وجود تشابهاً ضئيلاً بين الطريقة التي غالبا ما يتصرف بها الناس بناءً على العمليات الإدراكية البشرية، وبين المنطق الافتراضي لـ (رجل الاقتصادي)، ويعني هذا أن الهدف هو نمذجة العوامل الاقتصادية بطرق تأخذ في الاعتبار الاستجابات العاطفية التي تتضمنها عملية اتخاذ الاختيار في البشر والعمليات المعرفية المستخدمة في صنع ذلك الاختيار (Bruni & Sugden, 2007).

إن أهم أطروحة فكرية لهذه المدرسة هي فكرة (الدفع) أو (التنبيه)، وهي من المفاهيم الحديثة التي أوليت اهتماماً كبيراً بعد نشر كتاب (التنبيه: تحسين الاختيارات المتعلقة بالصحة والثروة والسعادة) عام 2008 لمؤلفيه الاقتصادي الحاصل على جائزة نوبل (Richard Thaler) والمفكر القانوني (Cass Sunstein)، إذ يقترحان قيام القائمون على الشأن العام، وصناع السياسة العامة (مصممو الاختيار) بترتيب وتهيئة سياقات وبيئة تؤثر في صنع الأفراد لقراراتهم، وتغيير سلوكهم فيما هو أصلح لهم وللمجتمع (Thaler & Sunstein, 2008).

إن الميزة التي يوفرها هذا الأسلوب هو توفيره لصانعي السياسة العامة وسيلة غير مكلفة وفعالة في الوقت نفسه تؤثر في اختياراتنا وسلوكنا اليومي، دون اللجوء إلى الأوامر أو اللجوء إلى الحوافز، أي دون فرض أو إعفاء من الضرائب أو الرسوم أو بمنح المكافآت، ولذلك تسمى بعملية التنبيه (Thaler & Sunstein , 2003, pp. 1159-1202).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وتأسيساً على ذلك يمكن وضع تعريفاً لنظرية التنبيه بأنها التأثير على عملية اتخاذ الاختيار ومن ثم السلوك بطريقة يمكن التنبؤ بما ستؤول إليه، دون منع إي بديل من البدائل المتاحة، ودون وضع أو تغيير حوافز مادية أو اقتصادية (Thaler & Sunstein, 2008, p. 6).

كما يعرفها آخرون بأنها طريقة للتأثير على الاختيار دون الحد من حرية الفرد، ودون جعل البدائل الأخرى المتاحة أكثر كلفة من حيث الوقت، المتاعب، والعقوبات الاجتماعية...الخ).

ويمكن أن نعرفها من الوجهة السياسية بأنها طريقة للتأثير على الاختيار دون الحد من حرية الفرد، ودون جعل البدائل الأخرى المتاحة أكثر كلفة من حيث الوقت، المتاعب، والعقوبات الاجتماعية...الخ) (Hausmann & Welch, 2010, pp. 123-136).

2_ الجدل الفكري لشرعية الاقتصاد السلوكي

بعد اربع سنوات من انتشار هذه الأفكار، أقر بجدواها أكبر ديمقراطيتين غربيتين هما الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، إذ أصبح (Sunstein) مستشاراً للشؤون التنظيمية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، و (Thaler) مستشاراً لفريق الأفكار السلوكية (Insights Team) (Behavioral BIT) المرتبطة برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والتي تسمى بـ (وحدة التنبيه) (Nudge-unit)، كما يصدر عن مركز التحليل الاستراتيجي في فرنسا تقريراً يوجه لرئيس الوزراء عن الدوافع الخضراء (Green Nudges) (Oullier & Sauneron, 2011).

إلا أن انتشار هذا النهج لم يقابل بالحماس دائماً، إذ سادت نقاشات حول صحة اتباع هذه الأساليب فيما سميت بـ (الحرب على منهجية التنبيه) (O'NEILL, 2010)، ولقد تم نقاش هذه الأفكار افتراضياً منذ وقت طويل قبل أن يكون تطبيق التنبيه عملياً، إذ هاجم الكثير من الكتاب أفكار رواية (B.F.Skinner) التي كتبها عام 1948 التي يفترض فيها إنشاء مدينة فاضلة بواسطة وسائل نفسية تقوّم سلوك الأفراد، فوصفها الكثير بأنها تتعارض مع تطلعات الإنسان بالحرية، ذلك لأن هذه الوسائل تسلب الناس الاختيار الحقيقي، فالقدرة على الاختيار بين الصواب والخطأ هو ما يجعلنا بشراً (Burgess, 1986, p. 126).

إلا أن الدفاع عن صلاحية (التنبيه) (Nudge) جاء من العديد من المفكرين على وفق ما يأتي (Houghton, 2009, p. 39):

أ. إن أفعال الناس جميعها تتأثر بعوامل نفسية بالفعل، لكن هذا التأثر يحدث بشكل عشوائي، والتنبيه يجعلها ممنهج.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ب. مهما يكن من أمر، فإنه لابد من حدود للحرية، وإن مجرد قبولنا بوجود قوانين وقواعد لسلوكنا مفروضة من السلطات المختلفة السياسية والاجتماعية هو قبول ضمني بالموافقة على تقييد الحرية.

ج. رغم اهمية الحرية، إلا أن لا أحد من الناس يدافعون عن حق المجرم بارتكاب جريمة، أو ممارسة أولياء الأمور العنف ضد أبنائهم على سبيل المثال.

ثانياً_أساليب الاقتصاد السلوكي الممكنة للدفع للمشاركة الانتخابية

1_ تحليل طبيعة تصويت الأفراد

ناقشت الكثير من الدراسات والبحوث والنظريات عملية المشاركة في الانتخابات والعزوف عنها (عبد الكريم، 2024)، وكانت نظرية (Downs) عام 1957 واحدة من أهم تلك النظريات، لأنها قدمت نموذج سلوكي يتم فيه اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات أو الامتناع عن المشاركة بناءً على فكرة (التكلفة والعائد)، أي أن الفوائد المتوقعة من التصويت إذا ما فاز المرشح المفضل أكبر كثيراً من تكلفة فعل المشاركة، فإذا ما افترضنا أن سلوك المواطن عقلاني، فإنه سيتخذ قرار المشاركة، واستكمالاً لهذه الرؤية قدم كل من (William) و(Riker) و(Ordeshook) عام 1968 دراسة مفادها أن هناك منفعة إضافية للمشاركة في الانتخابات وهي الشعور بالوفاء وأداء الواجب الوطني (Riker & Ordeshook, 1968, pp. 25–42) ، وتبعهما (Ferjohn) و(Fiorina) عام 1974 بإضافة دافع جديد للمشاركة من خلال تعريفهما للعقلانية من أحد جوانبها بأنها سلوك يهدف إلى تجنب الندم أكثر من الحصول على المنفعة المتوقعة، أي أنه في المشاركة في الانتخابات سيحاول الناخب تجنب ألم الندم من عدم المشاركة أكثر من رغبته من الحصول على المنافع من فوز مرشحه. (Ferejohn & Fiorina, 1974, pp. 525–536).

وبعد تلك الدراسات جاء تحليل سلوك المشاركة في الانتخابات بناءً على نظرية اللعبة، التي تفترض وجود آلية (ميكانزم) للإقبال والعزوف، فكلما كانت نسبة المشاركة أقل (حسب ما يعتقد المواطن)، فإن ذلك سيدفعه إلى المشاركة لاعتقاده بأن صوته سيكون حاسماً أكثر، أي سيشعر بمنفعة اكبر من المشاركة، وعندما يزداد عدد المشاركين، فإن ذلك سيشكل سبب بالعزوف، وذلك لشعور الناخب حينها بانخفاض أهمية صوته الانتخابي، وتستمر هذه الآلية، فكلما تزداد المشاركة تعمل على خفضها، وكلما انخفضت تعمل على زيادتها (Palfrey & Rosenthal, 1985, pp. 62–78).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ومنجانب آخر فإن تحليل طبيعة الأفراد غير المصوتين يشير إلى إن نسبة منهم اتخذوا قرار المقاطعة بعد تفكير وتأمل وحساب الموازنة بين منافع المشاركة من جهة والتكاليف (الأضرار) من جهة أخرى، ولكن نسبة أخرى قاطعت لمجرد أنها لم تتخذ قرار المشاركة، أو أن فعل المشاركة من عدمه سيان بالنسبة لها، ولم يتوفر دافع يحفزهم للذهاب إلى مركز الانتخاب للإدلاء بأصواتهم، فكان قرار عدم المشاركة غير محسوب بدقة، ولم يكن ناتج عن قناعة، وإنما كان فعلاً سلبياً• غير مدروس.

ويمكن التعبير رقمياً عن الفئة الأولى من المقاطعين بأنها وجدت أن المنافع من المشاركة (0) والتكاليف أو الأضرار (1) ، اما الفئة الثانية، فإن المنافع لديها (0) والتكاليف أو الأضرار (0)، وفي هذه الحالة فإن من المناسب والمهم محاولة التأثير على الفئة الثانية من خلال استخدام أدوات هندسة الاختيار (Choice Architecture).

قدم بحث لـ (Roger Shepard) عام 1990 وصف الانحيازات المنهجية التي تقع فيها عقولنا (والتي تنطبق على حالة الفئتان المذكورتان آنفاً)، وأنها تنتج عن أن العقل البشري يفكر ويتخذ الاختيار بناءً على نظامين في التفكير، أحدهما تلقائي، والآخر تأملي أو عقلاني، ويمكن أن نسميهما بالنظام (1) والنظام (2) (D, Ruth, T, & Yaacov, 2002).

الجدول (1) : الفرق بين نمطي التفكير التلقائي والتأملي

النظام 1	النظام 2
يستخدم الجهاز التقائي	يستخدم الجهاز التأملي
غير متحكم فيه بشكل واعٍ	متحكم فيه لأنه عن إدراك وتفكير
لا يتطلب جهد ذهني وعقلي	يتطلب جهد ذهني وعقلي
ترابطي أي يتزامن مع مؤثرات	استدلالي أي ينتج عن حسابات

Source: Lieberman, Matthew D., Ruth Gaunt, Daniel T. Gilbert, and Yaacov Trope. "Reflection and Reflexion: A Social Cognitive Neuroscience Approach to Attributional Interference." In Mark Zanna, Advances in Experimental Social Psychology, 34, ed., 199- 249. New York: Elsevier, 2002.

• يعبر عن الفعل بأنه سلبي للتعبير عن الامتناع عن فعل ما، وبأنه إيجابي للتعبير عن أنه الاقدام على فعل ما.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ويمكن هنا طرح السؤال عن ما النظام الذي يستعمله الناخبون عند الذهاب إلى الانتخابات؟ ويحاول (Drew Western) أن يجيب في كتابه (العقل السياسي: دور العاطفة في تقرير مصير الأمة) والذي خلص إلى أن الناخبون يعتمدون على النظام التلقائي بالدرجة الأولى، لذلك فإن المرشح الذي لا يحقق انطباعاً أولياً جيداً (أي يفشل في النظام رقم 1)، ويعتمد على النظام رقم (2) ربما يواجه الكثير من المتاعب .(Westen, 2007).

2_ وسائل التأثير في قرار المشاركة في الانتخابات

طور عالما النفس (Amos Tversky) و(Daniel Kahneman) عام 1973 فكرة الانحيازات المصاحبة للسلوك .(Tversky & Kahneman, 1973)، والتي استند إليها (Thaler) فيما بعد لتشكيل هندسة الاختيار (Choice Architecture)، لاستغلال هذه الانحيازات النفسية في توجيه سلوك الفرد. ويمكن بقراءة متأنية لهذه الوسائل التي جاءت في كتاب (التنبيه) المشار إليه سابقاً، أن نحدد البعض منها لاستخدامها في التأثير على قرار المشاركة في الانتخابات وهي كما يأتي:

أ_ التوافر (Availability): يستخدم أغلب الأشخاص ما يسمى (استدلال التوافر) (availability heuristic)، وهو أن يقيموا احتمال حدوث الأمور حسب الأمثلة المتوافرة في الذهن، أو بالموضوعات والأمثلة ذات الصلة بالموضوع ويتصف بثلاث سمات أولها البروز أو الظهور، فعند سؤال مواطن أمريكي مثلاً بعد عام 2001 عن ما هي أهم أساليب الارهابيين، فإن استخدام الطائرات ستكون في مقدمة الاحتمالات، لأنها الوسيلة الأكثر مشاهدة وليست الأكثر حدوثاً فعلاً، والخاصية الثانية المؤثرة في التوافر هي حيوية الموضوع، إذ يعتقد الناس أن تسبب الأعاصير بالوفاة أكثر من تسبب نوبات الربو، وهو اعتقاد خاطئ، ويحدث لأن الأعاصير أكثر حيوية وإثارة، أما الخاصية الثالثة فهي حداثة الموضوع المشاهد، فالأحداث الحديثة ذات تأثير أكبر من الأحداث القديمة.

ب: التفاؤل وفرط الثقة (Optimism and Overconfidence): يتسم الناس بتفاؤل غير عادي حيال تقدير أنفسهم، أو تقدير ما يعرفون، إذ يبالغ الناس في حصانتهم الشخصية من الأذى (فمثلاً لا يتوقع إصابته بالسرطان رغم أنه مدخن)، وقد أجرى (Thaler) استطلاعاً لرأي مجموعة من الطلبة، وكان أحد الأسئلة عن المستوى الذي يقيم الطالب به نفسه، أي ما ترتيبه بين بقية الطلاب، ومع أنه من المنطقي أن يكون نصف الطلاب في النصف الأول ونصفهم الآخر في النصف الثاني، فإن (5%) فقط

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

من توقع نفسه في النصف الثاني في الترتيب، وتوقع نصف الطلاب أن يكونوا من أعلى (20%) (Thaler & Sunstein, 2008, p. 32).

ج_ الانحياز للوضع الراهن (Status Quo Bias): النفس البشرية تميل للخمول، فثمة اسباب تجعل الناس ميّالة للتمسك بموضعهم الحالي، وأطلق (William Samuelson) و(Richard Zeckhauser) عام 1988 على هذه الظاهرة (الانحياز للوضع الراهن)، وأوردوا مثالاً بآراء المعلمين التي تفيد بأن أغلب الطلاب يميلون إلى الجلوس على المقاعد نفسها يومياً دون أن يؤمروا بذلك، وإنما نتيجة الانحياز للوضع الراهن (SAMUELSON & ZECKHAUSER, 1988, pp. 7–59)، وعلى الرغم من أن (الخمول) هو المصدر الأساس لهذه الظاهرة، إلا أن عوامل أخرى تتسبب بها مثل قلة الانتباه أو الاكتراث، أو القبول بـ (أياً ما يكن) (yeah, whatever) (Thaler & Sunstein, 2008, p. 35).

د_ الإغراء (Temptation): يدرك الناس جميعاً مفهوم الإغراء، ولكن معرفة الإغراء أسهل من وضع تعريفاً له، ولكن يمكن تقريب المعنى باستخدام ثنائية (الحرارة والبرودة)، فعندما يشم شخص جائع روائح الطهي يمكن أن نصفه بأنه (ساخن)، وعندما يفكر الشخص بما سيأكله في الوجبة القادمة بعد إنهائه الوجبة الحالية فإنه يكون (بارد)، وبناءً على ذلك يمكن ان نصف الشيء المغري بأنه الشي الذي نُقبل عليه في حالة الحرارة أكثر مما نقبل عليه في حالة البرودة.

ويستفاد من الإغراء في (هندسة الاختيار) (Choice Architecture) باستغلال الفجوة بين حالتي (الحرارة والبرودة) كما يصفها العالم الاقتصادي (George Loewenstein) عام 1996، وذلك بجعل الشخص (ساخناً) تجاه السلوك المرغوب، وهنا تظهر اهمية السياق والبيئة المحيطة على الاختيار (Loewenstein, 1996).

هـ_ اتباع المجموع (Following the Her)

أجرى عالم النفس الاجتماعي (Solomon Asch) عام 1995 مجموعة من التجارب وجد فيها أنه عندما يطلب من الأشخاص الإجابة أو اتخاذ قرار بشكل منفرد، ومن دون معرفة إجابات الآخرين، تكون إجاباتهم على الأغلب صحيحة (علماً ان الأسئلة كانت سهلة)، ولكن عندما يسمح باطلاع الشخص على إجابات الآخرين (وتكون إجابات خاطئة على انها إجابات من حوله)، فإن ثلث الأشخاص يخطؤون في الإجابة معارضين بذلك ما الهمتهم إليه قناعاتهم (Asch, 1995) ، ما دفع الباحثين إلى تفسير سبب تأثير المجموعة المحيطة به من خلال عاملين :(SUNSTEIN, 2003):

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

1). من خلال المعلومات التي يتلقاها الفرد من المجموع

2). ضغط الزملاء ورغبة الفرد الدائمة لعدم مواجهة رفض الجماعة المحيطة به.

و_ أثر الأضواء (spotlight effect): يبذل الناس جهد كبير بهدف التوافق مع المعايير الاجتماعية والموضة للاعتقاد بأن الآخرين يراقبونهم باهتمام، إذ أثبت مجموعة من الباحثين في تسعينيات القرن الماضي تجربة تضمنت أن يرتدي أحد الأشخاص قميصاً مطبوعاً عليه أحد المطربين، وطلب منه الانضمام إلى مجموعة من الأشخاص، ثم طلب منه مغادرة المجموعة، وحين سؤل عن توقعه عن عدد الحضور الذين انتبهوا إلى قميصه، كانت إجابته بأن (48%) منهم انتبه، في حين أن عدد الذين انتبهوا فعلاً لهذا القميص (21%) فقط .(Gilovich, Husted, & Savitsky, 2000)، ويدلل ذلك على أن الناس أقل اهتماماً بالفرد مما يعتقد هو، ولكن كل الناس يقعون تحت تأثير أثر الأضواء، لذلك يقومون بما يعتقدون أن الناس يتوقعونه، فيحاول مهندسي الاختيار استغلال هذه السمة لدفع الأفراد لاتباع السلوك المطلوب.

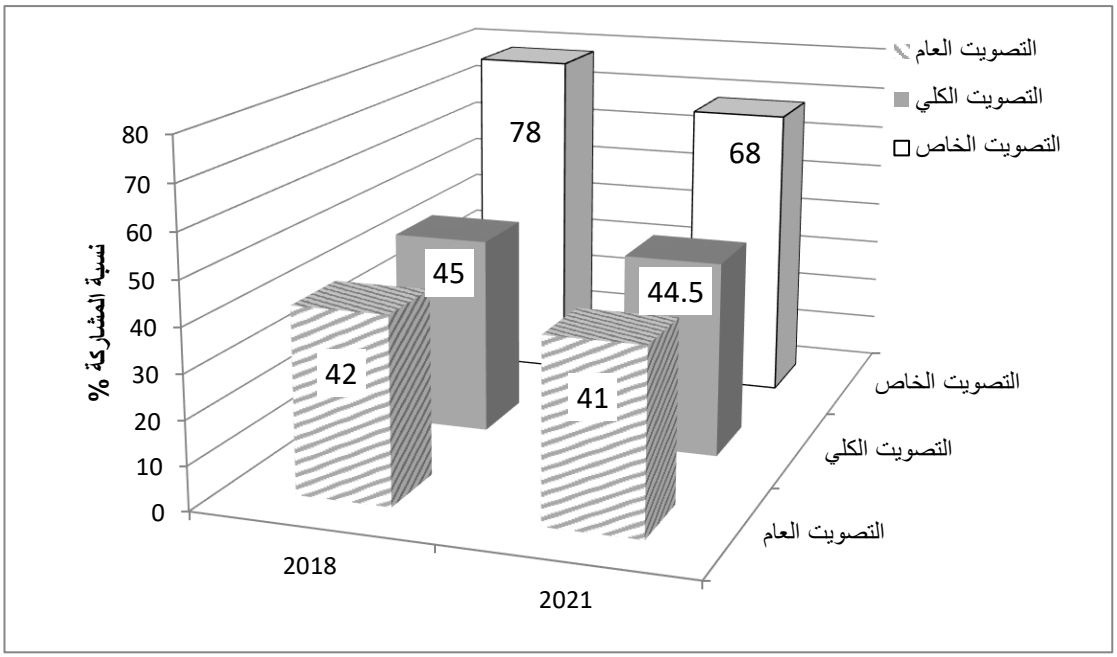
ثالثاً_أساليب مقترحة للدفع (هندسة الاختيار) للمشاركة بالانتخابات

يمكن استخدام الأساليب المبينة آنفاً بهدف دفع المواطن المتردد للمشاركة في الانتخابات، وذلك من خلال إجراء خطوات فنية يمكن تحقيقها من قبل الجهات التشريعية والتنفيذية المسؤولة عن العملية الانتخابية، وتتمثل هذه الخطوات بالآتي:

1_ إجراءات تخص الموظفين المدنيين

أ_ اتباع آلية التصويت الخاص: يشمل التصويت الخاص بشكل رئيس منتسبي الأجهزة الأمنية المختلفة وعناصر الشرطة والبيشمركة والحشد الشعبي، فضلاً عن النازحين وعراقيو الخارج والراقدين في المستشفيات، ونزلاء السجون، وأول وأهم خطوة يمكنها أن تزيد من المشاركة في الانتخابات (محققة ميزات هندسة الاختيار) هي أن يشمل أكبر عدد من المواطنين بالآلية المتبعة بالتصويت الخاص والتي تتم في مكان العمل (داود، 2024).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0



الشكل (1): نسبة المشاركة في الاقتراع العام والخاص والكلى لانتخابات 2018 و 2021 في العراق

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على : – روسيا اليوم (Rt) العربي، مفوضية الانتخابات العراقية: نسبة المشاركة في التصويت الخاص بلغت 78%، 10/5/2018 www.arabic.rt.com – الحرة، مفوضية الانتخابات العراقية: نسبة المشاركة الأولية 41 بالمئة، 11 اكتوبر 2021، https://www.alhurra.com/iraq/2021/10/11

ويتبين الفارق بين نسب المشاركة في التصويتين الخاص والعام بشكل كبير في انتخابات عامي 2018 و2021 (عبد الرزاق، 2023)، إذ شارك في التصويت الخاص في الأولى (78%) وفي الثانية (68%)، بينما لم يصوت سوى (42%) و(41%) في التصويت العام، لتكون النسبة الكلية للمشاركة حوالي (45%) في العمليتين الانتخابيتين كما مبين في الشكل (1) ((Rt)، 2018) (الحرة، 2021).

إذ أثبتت معدلات المشاركة الكبيرة للتصويت الخاص جدوى هذه الطريقة في التصويت، إذ تتحقق في هذا النوع من التصويت أكثر من آلية من آليات (هندسة الاختيار) (Choice Architecture) كما سيتم توضيحه لاحقاً.

ب_ تمديد وقت التصويت: يمكن تعزيز الخطوة الأولى بعدم إعلان يوم التصويت يوم عطلة رسمية أو فرض منع للتجوال فيه، وإنما تمديد وقت التصويت ليكون أكثر من يوم، وجعل أيام الاقتراع يوم لتوزيع المرتبات، (أي يستثنى شهر الانتخابات من استخدام بطاقات السحب الإلكتروني)، وذلك لضمان اجتماع

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

عدد كبير من المواطنين في مكان عملهم ليكون التصويت جماعي، ويوفر الإجرائين السابقين الخاصين بالموظفين المدنيين العناصر الآتية من هندسة الاختيار (Choice Architecture):

1) التوافر: إذ يتم تصويت الأقران والزملاء أمام الفرد، بينما في التصويت العادي (العام) لا يرى فيه الفرد عدد المصوتين، ولأن الإنسان يقيّم الأمور حسب ما يرى ويتشكل في ذهنه بغض النظر عن الحقيقة الواقعة، فإن الفرد (في التصويت العادي) في يوم العطلة يعتقد بسبب حالة الهدوء ومنع التجوال– أن أغلب الناس غير مشاركين في الانتخابات، لذلك فإن وجود محطة للانتخابات في مكان العمل للموظفين المدنيين، والسماح لهم بالتصويت في مقر عملهم، يجعل الجميع قريبين من مراكز الاقتراع، ويرون المشاركين.

فآلية التصويت الخاص تحقق الخواص الثلاث للتوافر وهي (البروز أو الظهور)، أي أن يكون توقع حدوث الفعل العلني الظاهر (وهو عملية التصويت) أكبر من الأفعال غير الظاهرة (العزوف)، فيتولد اعتقاد للفرد أن الجميع شارك في الانتخابات، كما تتحقق الخاصية الثانية وهي (حيوية الموضوع)، لأن عملية التصويت من الأفعال الحيوية المثيرة للأفراد أكثر من الأفعال الأخرى، لندرة حدوثها من جهة، وتغطيتها المستمرة بوسائل الإعلام من جهة اخرى، فينجذب الفرد إلى المشاركة في هذا الفعل، أما الخاصية الثالثة (حداثة الموضوع) فتتحقق لكون عملية التصويت بهذه الآلية للمدنيين ستكون حديثة وملفتة.

2) استخدام الجهاز التلقائي في عملية اتخاذ قرار المشاركة: يعتمد المواطن في التصويت الخاص على جهازه التلقائي في التفكير (النظام 1) أكثر من اعتماده على النظام التأملي (النظام 2)، ذلك لأن المواطن في التصويت العادي يحتاج إلى التفكير ملياً لاتخاذ قرار الذهاب إلى المركز الانتخابي، أما التصويت الخاص، فتكون عملية التصويت بلا جهد يستحق التفكير، إلا إذا كان المواطن من الفئة التي قررت عدم المشاركة بعد تفكير وتأمل فسيصر على المقاطعة، وهذه الفئة لا تشملها الدراسة كما تبين في مقدمة الدراسة.

3) اتباع المجموع: إن أهم ما يحققه الاقتراع الخاص هو جعل عملية التصويت مشاهدة من الجميع، ما يؤثر على قرار المترددين بالمشاركة، فعندما يطلع الفرد على قرار الآخرين بالمشاركة، يتأثر بالأفراد المحيطين به من خلال ما يسمع منهم عن دوافع المشاركة، ومن خلال ضغط الزملاء وخشيته من انكارهم ورفضهم لقراره.

4) أثر الأضواء: يمكن أن يزيد الاقتراع الخاص من اعتقاد الأفراد بأن الآخرين يراقبونهم باهتمام، ما يجعل المواطن حريص على التوافق مع المعايير الاجتماعية والتصرفات التي تبدو صحيحة ونافعة للمجتمع.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

2_ إجراءات تخص المواطنين غير الموظفين

أ_ إجراء استفتاء يرافق العملية الانتخابية لـ(كسر الانحياز للوضع الراهن): إن من المفيد للدوائر البلدية المشكلة للدوائر الانتخابية معرفة رأي سكان هذه المناطق في ترتيب أولويات المشاريع الخدمية المزمع إنجازها في الأعوام التي تلي سنة الاقتراع، لذلك فإن السماح لهذه الدوائر باستغلال مراكز الاقتراع لتقديم استمارات الاستفتاء في كل دائرة انتخابية سيكون له فائدة مزدوجة، فمن ناحية توفير بيانات عن الرأي العام وتفضيلاته في المشاريع الخدمية الأولى بالإنجاز ومن ثم توزيع التخصيصات، ومن ناحية أخرى سيحقق الاستفتاء في يوم الاقتراع للمواطن فائدة إضافية من ذهابه إلى المركز الاقتراع، وبهذه الوسيلة يكون المواطن قريب من عملية التصويت، فتتحقق نفس التأثيرات الدافعة للمشاركة التي يحققها التصويت الخاص المذكورة آنفاً.

ومن جانب آخر، فإن من أهم ما يدفع المواطن المتردد لعدم المشاركة هو ميوله للخمول وعدم بذل الجهد للتغيير (الانحياز للوضع الراهن)، لذلك، فإن جذب المواطن إلى مركز الاقتراع لتحقيق غاية تهمه (هي المشاركة في الاستفتاء) من شأنه كسر الانحياز للوضع الراهن.

ب_ توزيع إصدار مجاني للمشاركين بالانتخابات (أسلوب الإغراء): يذكر خبراء التسويق الاقتصادي أن كلمة (مجاني) كلمة سحرية لأنها جاذبة، ويذكر (Cass Sunstein) أحد رواد (هندسة الاختيار) (Choice Architecture) أن كلمة (مجاني) تجذب الفرد إلى خطوة أولية، وعندما يصبح التصرف المطلوب معتاداً ومجرباً وسهلاً، فإن احتمالية الاستمرار تكون كبيرة (Thaler & Sunstein, 2008, p. 35)، وبناءً على ذلك، يمكن أن تعد المفوضية المستقلة للانتخابات إصداراً أو مجلة توزع مجاناً على من يشارك في الانتخابات.

3_إجراءات تخص الموظفين وغير الموظفين (توزيع استمارة تحتوي استبانة)

في دراسة أجراها (Anthony G. Greenwald) وآخرون تبين أنه بسؤال المواطنين في اليوم الذي يسبق الاقتراع عن توقعهم بالمشاركة في الاقتراع من عدمه، فإن أغلب الإجابات جاءت بالإيجاب، وأن نسبة المشاركة ازدادت حوالي (25%) (Greenwald, Carnot, Beach, & Young, 1987, pp. 315-318)، كما يمكن تضمين الاستبانة أسئلة هدفها التذكير بدور الانتخابات في تحقيق الإصلاح وبذلك يمكن تحقيق الأساليب الآتية:

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أ_ استغلال التفاؤل وفرط الثقة: لأن بسؤال المواطن بصيغة معينة نخلق فيه تحدي للثقة بالنفس، أي لا يكون السؤال (هل ستشارك أم لا ؟) بل يكون السؤال بصيغة (هل أنت قادر على اختيار الأصلح من بين المرشحين؟)، ولأن الناس يتسمون بثقة مفرطة حيال تقدير أنفسهم، فإن أغلب الإجابات ستكون بأنهم قادرين على حسن الاختيار، ولأن الإنسان يتأثر بما يقول عن نفسه، فإن احتمالية أن يشارك كل من يجيب على هذا السؤال تكون أكبر (هاي، 2017).

ب_ الإغراء باستغلال الفجوة بين حالتي (الحرارة والبرودة): إن هدف توجيه تساؤلات هو توليد حالة (الحرارة) كما يصفها (George Loewenstein) لدى المجيبين، ما يدفعهم إلى المشاركة من دون تردد أو تأمل وتفكير كبيرين.

الاستنتاجات

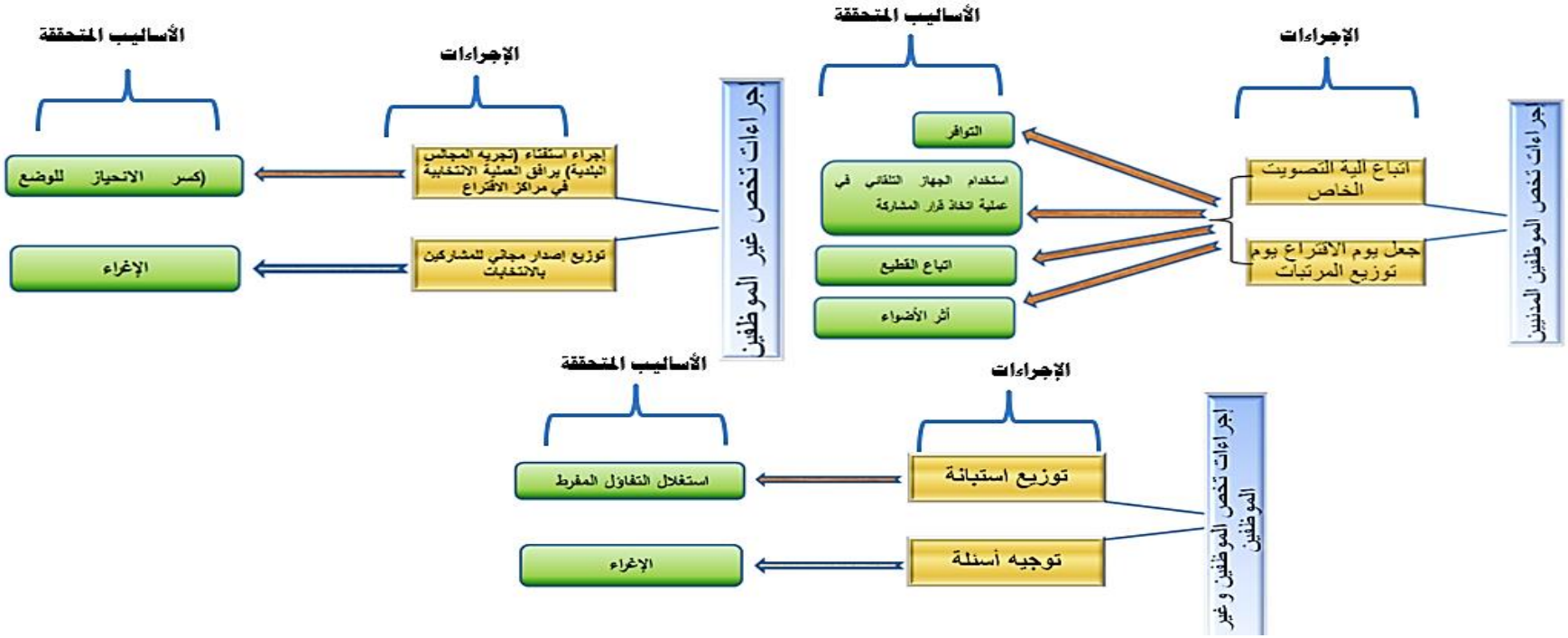
1. من الممكن جعل عملية المشاركة في لانتخابات تخضع لل(النظام 1) وليس (النظام2) وهذا يعني إمكانية استخدام أساليب وادوات الاقتصاد السلوكي وهندسة الاختيار لزيادة المشاركة.
2. خضعت عملية التصويت الخاص لعدد من أدوات هندسة الاختيار مثل التوافر، التفاؤل وفرط الثقة، الانحياز للوضع الراهن، الإغراء، اتباع المجموع، وأثر الأضواء، لذلك يمكن توسيع التجربة لتشمل كافة الموظفين الحكوميين.
3. يمكن اتباع إجراءات إضافية لزيادة تأثير أداوت هندسة الاختيار مثل إجراء استفتاء يخص إدارة المناطق المحلية وشؤونها في يوم التصويت، وتوزيع مطبوعات تخص الانتخابات، وإجراء استبيان ذا أسئلة مثيرة للمواطن.

التوصيات

1. من الضروري إنشاء وحدة للدفع (Nudge) تهتم بدراسة نسب المشاركة وأسبابها غير السياسية، ودراسة الوسائل التي يمكن من خلالها زيادة المشاركة، وتعمل هذه الوحدة بالتشاور مع الأكاديميين ذوي الاطلاع على هذا الموضوع، وصياغة اقتراحات مدروسة.
2. إن زيادة المشاركة في الانتخابات يزيد من شرعية النظام السياسي، وهو هدف مهم يتطلب إبداء المرونة الكافية لتشريع قوانين الانتخابات بما يسمح لأدوات هندسة الاختيار للتأثير.
3. بعض ادوات هندسة الاختيار لا تتطلب تشريعات قوانين، وإنما تعليمات حكومية، لذلك لابد للسلطة التنفيذية من التنسيق مع الجهات المعنية بالانتخابات لإنجاح عملية الدفع.
4. تعد أفكار الاقتصاد السلوكي المتعلقة بتوجيه سلوك الأفراد بما يخدم السياسة العامة مجالاً يحتاج إلى بحوث تتناول الأمور الخاصة بالشأن العراقي.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

مخطط للإجراءات المقترحة لتحقيق أساليب هندسة الاختيار



This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : / https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

References:

Asch, S. E. (1995). Opinions and Social Pressure. In E. Aronson, *Readings About the Social Animal* (VOL. 193, NO. 5 ed.). New York: W. H. Freeman.

Burgess, A. (1986). *A Clockwork Orange.* New York: W.W. Norton.

Colin, F. C. (2003). The behavioral challenge to economics: Understanding normal people. *the Federal Reserve of Boston.* Boston: Div HSS, Caltech.

D, L. M., Ruth, G., T, D. G., & Yaacov, T. (2002). Reflection and Reflexion: A Social Cognitive Neuroscience Approach to Attributional Interference. In Z. M. P, *Advances in Experimental Social Psychology.* New York: Elsevier.

Ferejohn, J. A., & Fiorina, M. P. (1974). The paradox of not voting: A decision theoretic analysis. *American Political Science Review*.

Gilovich, T., Husted, V., & Savitsky, M. (2000). The Spotlight Effect in Social Judgment: An Egocentric Bias in Estimates of the Salience of One's Own Actions and Appearance. *ournal of Personality and Social Psychology, PubMed*.

Greenwald, A. G., Carnot, C. G., Beach, R., & Young, B. (1987). Increasing voting behavior by asking people if they expect to vote. *Journal of Applied Psychology*(American Psychological Association).

Hausmann, D., & Welch, B. (2010). Debate: To Nudge or Not to Nudge. *Journal of Political Philosophy*.

Houghton, D. P. (2009). *political psychology: situation, individual, and cases.* UK: Routledge.

Loewenstein, G. (1996). Out of Control: Visceral Influences on Behavior . *Organizational Behavior and Human Decision Processes*(Carnegie Mellon University).

The road not taken: how psychology was removed .(2007) .Robert Sugden و ،Luigino Bruni .146-73 الصفحات ،*Economic Journal* .from economics, and how it might be brought back

O'NEILL, B. (2010, November 1). *A message to the illiberal Nudge Industry: Push off*. Retrieved November 10, 2024, from spike: https://www.spiked-online.com/2010/11/01/a-message-to-the-illiberal-nudge-industry-push-off/

Oullier, O., & Sauneron, S. (2011). Green Nudges' new incentives for ecological behavior. *Centre d'analyse stratégique*(LA NOTE D'ANALYSE).

Palfrey, T. R., & Rosenthal, H. (1985). Voter participation and strategic uncertainty. *American Political Science Review*.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Riker, W. H., & Ordeshook, P. C. (1968). A Theory of the Calculus of Voting. *American Political Science Review*.

SAMUELSON, W., & ZECKHAUSER, R. (1988). Status Quo Bias in Decision Making. *Journal of Risk and Uncertainty*(Springer).

SUNSTEIN, C. R. (2003). *Why Societies Need Dissent.* Cambridge: Harvard University Press.

Thaler, R., & Sunstein , C. (2003). Libertarian Paternalism is not an oxymoron. *University of Chicago Law School*.

Thaler, R., & Sunstein, C. (2008). *Nudge : Improving Decisions about Health, Wealth and Happiness.* New Haven & London: Yale University Press.

Tversky, A., & Kahneman, D. (1973). Availability: A Heuristic for Judging Frequency and Probability. *Cognitive Psychology*.

Westen, D. (2007). *The Political Brain: The Role of Emotion in Deciding the Fate of the Nation.* New York: Public Affairs.

روسيا اليوم (Rt). (10 5, 2018). *مفوضية الانتخابات العراقية: نسبة المشاركة في التصويت الخاص بلغت 78%*. تم الاسترداد من www.arabic.rt.com.

عماد عبد الرزاق. (31 12, 2023). (ما بعد الانتخابات) ملاحظات تحتاج إلى وقفة. *قضايا سياسية*. https://doi.org/10.58298/752023535

فراس عبد الكريم. (5 7, 2024). نزاهة الانتخابات والحكم الرشيد (دراسة حالة العراق بعد عام 2005). *قضايا سياسية*، الصفحات 55-81. https://doi.org/10.58298/772024558

قناة الحرة. (11 10, 2021). *مفوضية الانتخابات العراقية: نسبة المشاركة الأولية 41 بالمئة*. تم الاسترداد من https://www.alhurra.com/iraq.

لونا عبد الكريم داود. (31 12, 2024). الأنظمة الانتخابية ودورها في توزيع المقاعد: دراسة تحليلية. *قضايا سياسية*، الصفحات 557-581. https://doi.org/10.58298/792024637

لويز ل هاي. (2017). *وظيفة المرآة: واحد وعشرون يوماً لشفاء حياتك، رجمة: علي الحداد.* ، دار الخيال.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0